issue #452

Missing pg.1

أسرار الاستعمار

في معركة عدوى الاولى

كانت ايطاليا يومئذ دولة ثانوية !

اشتد اهتمام بريطانيا بالحبشة الى درجة انها تغامر في حرب اذا استمرت ايطاليا على عدوانها. وقد كتب المستر « هورابن » في جريدة الفورورارد « الامام » مقالا لا بأس ان يترجم للقراء رغبة في اطلاعهم على ملابسات الموقف الحاضر وظروفه :

استقلال الحبشة لاختلافهن !

اتفقت الدول الثلاث : بريطانيا ، وفرنسا . وايطاليا ، على ان يحافظن على استقلال الحبشة ، لشدة الخلاف الذي وقع بينهن . وامضيت معاهدة ١٩٠٦ في لندن ، من اجل هذا الغرض

بريطانيا تعارض فرنسا

واشتد اهتمام بريطانيا بهذه البلاد الغنية الواسعة ، عندما شرعت فرنسا تعد سكانها من السنغال حتى البحر الاحمر ، قاطعة افريقيا من الشرق للغرب . هذه السياسة الاستعمارية لا تتفق ومصالح حكومة لندن ، لذا هبت في وجه منافستها وكانت المعاهدة التي اسلفنا

كارثة عدوى المشهورة

وحالا سمحت لايطاليا باقتطاع الصومال والاريتريا ، لتقف سدا في وجه التوسع الفرنسي . واتخذت هي الاحتياطات في مستعمراتها الاخرى. وحين ارادت ايطاليا الاستيلاء على الحبشة في محاولة ١٨٩٦ لم تعارض بريطانيا ، بل وقفت تتفرج . وانتهت المحاولة بكارثة عدوى المشهورة

لانها دولة ثانوية

واذا سألت عن سر سكوت الانكليز يومئذ فاعلم انه اعتبارهم ايطاليا يومئذ دولة ثانوية لا يخشى بأسها. بل كان التنافس مستمرا بينهم وبين الافرنسيين

اما اليوم

اما اليوم ، فاقد تغير الحال. اصبحت ايطاليا من الدول الكبرى التي يحسب لها الحساب . وبريطانيا لا تتهاون في مصالح الامبراطورية. وترى في محاولة ايطاليا تهديدا « للمستقبل » هذه المصالح ، واذن فستمثل معها الدور الذي مثلته مع فرنسا ، وستلجأ عند الضرورة الى الحسام اذا عجزت الحلول السلمية

بحث هام

الصناعة تقضى على الرجل الابيض

انهيار النظام الاجتماعي والنقص في المواليد

فيما يلي بحث طريف قل ان يطرق في صحفنا اليومية ، على حين يعنى بها الاوربيون والاميركان ادق العناية . وهذه المشكلة التي نترجم بحثها عن مجلة « الليبرتي » التي تصدر في نيويورك ، ستصادفنا في المستقبل على كل حال :

النقص في المواليد

يقول الدكتور بيكر الخبير الاقتصادي في وزارة الزراعة ، ان الصناعة تقضي على الرجل الابيض رويداً رويداً ، كما شرعت تنال من الرجل الاصفر بعض الشيء . ويدعم الدكتور بيكر نظريته بما جاء به العلماء واساتذة الجامعات ، الا وهو النقص العظيم في المواليد .

مسخ في الارقام

فقد كان الرجل الاميركي لا يقنع في عام ١٨٠٠ باقل من ثمانية اولاد يرزقهم من زوجته . فماذا نرى الآن ؟ لقد مسخ هذا الرقم الى اقل من النصف ، الى ثلاثة فقط !

المدن والارياف

ونقص المواليد في المدن اكثر منه في الريف . وفي المدن الصناعية اكثر منه في المدن التجارية ، ويزيد الدكتور على ذلك قوله ان عدد الاولاد في كل عائلة يتوقف على مهنة الوالد

اختلاف في الاسر

وهم في الاسر الريفية وعائلات الفلاحين اكثر منهم في عائلات العمال ، وفي هذه اكثر منه في عائلات رجال المهن الحرة كالاطباء ، والمحامين ، ورجال العلم .

انهيار نظامنا الاجتماعي

ويرى الدكتور بيكر ان الاسرة « وحدة » المدنية الحاضرة فضعفها ضعف لهذه المدنية وبما ان الحياة ماضية في طريق الصناعة ، فاننا سنشاهد في السنوات المقبلة نقصاً عظيما في المواليد وهكذا ينهار نظامنا الاجتماعي على الرغم منا ، ولا نستطيع ان نضحي بناء عابر في سبيل المحافظة على البشرية ، مع الأسف !

الدفاع في بيت لحم

تباع جريدة « الدفاع » في بيت لحم في محل وكيلها السيد بشارة الراهب تجاه دائرة البريد . كما ان السيد الراهب هو معتمدنا في بيت لحم لقبول الاعلانات والاشتراكات

...وآخرها حرب !

هذه العقوبات التي قررت العصبة تطبيقها على ايطاليا

تتضمن خمسة امور كل امر منها العن من اخيه :

١) المقاطعة الدولية ٢) الاجراءات المالية ٣) المقاطعة الاقتصادية ٤) الحصار الاقتصادي ... ثم ٥) الحرب ..!

نشرت مجلة « سفير » الانكليزية في عددها الاخير الصادر بتاريخه الجاري مقالا رئيسيا طويلا بقلم ادوارد براون مهدت له بمقدمة من عندها فالى القراء المقدمة والمقال معربين بكل ما امكن من الاختصار « المحرر »

المقدمة

بعد يوم او يومين من صدور هذا المقال ستصدر العصبة قرارها النهائي في المعضلة الايطالية ـ الحبشية « اصدرته وانتهى الامر » وتصبح وجها لوجه امام تطبيق العقوبات التي ينص عليها ميثاقها وتدرك عندئذ ما في هذا التطبيق من خطورة ومن خطر

ومن الواضح الجلي ايضا ان موسوليني يجد الآن في التفكير ، فلنترك ما يجد فيه ، فانه بنى آماله على جيوش ضخمة زرعها في بلاد لا تستطيع ان تطعمها ، وهي بعيدة عن قاعدتها ٢٠٠٠ ميل لا يمكن الوصول اليها الا عن طريق البحر الذي لا امل لموسوليني على الاطلاق في ان يكون تحت سلطانه

والمعضلة الآن هي كيف يمكن انقاذ « الدوتشي » من موقفه هذا الذي لا يمكنه ان يتراجع عنه بدون عار او دمار يلحق احدهما به ، والدوتشي من طراز الرجال الذين ... يؤثرون الدمار على العار !

في المقال التالي يرى القراء شيئا عن العقوبات :

المقال الرئيسي

العقوبات قسمان

ادبي وتأديبي

العقوبات من الوجهة القضائية ، هي الاجراءات التي تتخذ لضمان اطاعة القانون وكان حقا على العصبة ان تضع قاعدة لتطبيق هذه العقوبات ، اذ لا نفع يرجى من سن قانون ما اذا كان يستحيل تنفيذه بالقوة ويمكن تقسيم العقوبات الى قسمين

أ) عقوبة مانعة زاجرة اي ادبية

ب) عقوبة جزائية تأديبية

والاولى سهلة ، لا يخشى منها كثيرا اما الثانية وهي التي تحتمها المادة السادسة عشرة من ميثاق عهدة العصبة فعلى خمسة انواع :

١) المقاطعة الدولية
٢) الاجراءات المالية
٣) المقاطعة الاقتصادية
٤) الحصار الاقتصادي
٥) الاجراءات العسكريه (اي الحرب)

والآن دعنا نفترض ان المفاوضات قد فشلت نهائيا ، وان العصبة ستطبق العقوبات على ايطاليا لانها « اعتدت على غيرها من اعضاء العصبة بالحرب » ودعنا ننظر نظرة خاطفة على كل نوع من انواع هذه العقوبات :

المقاطعة الدولية

قد يكون هذا النوع منحرفا قليلا عن المكان الذي كان يجب ان يكون فيه ولكن وضع في رأس قائمة الانواع لان فيه ما يخمد انفاس المعاملات المالية — التجارية ، وهو لا يطبق كما نصت المادة ١٦ الا على الدول المشتركة في عضوية عصبة الامم ، ويتضمن :

اولا ـ قطع العلاقات التجارية والمالية جميعها

ثانيا ـ تحريم التبادل بين رعايا جميع الدول ورعايا الدولة المعتدية على ميثاق العصبة

ثالثا ـ منع المعاملات المالية والتجارية والشخصية بين رعايا الدول المعتدية ورعايا الدول الاخرى سواء كانت داخل العصبة او خارجها

وهذا المنع لاسيما فيما يختص بالنقطة الاخيرة ، نقطة الدول التي ليست في العصبة هو الذي لا يمكن الجزم به من الآن

الاجراءات المالية

اهم شيء في الحرب هو المال

والقد سبق للعصبة اتباعا لميثاقها ان وضعت في المسائل المالية اتفاقية تستطيع بها الدولة المعتدى عليها بالهجوم ان تنال من غيرها من دول العصبة اموالا تكفيها ، وقد وقعت على هذه الاتفاقية ٣٠ دولة ، ولكن الاتفاقية ظلت بعد ذلك بغير تنفيذ لانها انما وضعت على امل انجاح مؤتمر نزع السلاح الذي فشل على ان الحرب تغير الاشياء في طرفة عين ، فمن الممكن والاتفاقية موجودة ان يعمل بها الآن !

اما الشيء الثاني فهو قطع الموارد المالية عن الدولة الخاطئة وهذا شيء يسهل جدا بمنع عقد القروض المباشرة او غير المباشرة بين دول العصبة وبين هذه الدولة الشاذة ، وبتأجيل سداد ما يستحق لهذه الدولة من الديون على تجار الدول الاخرى ، وبذلك تشل الحركة الصناعية والتجارية في بلادها

ولكننا نرى ان تطبيق هذا النوع من العقوبة قد يحدث الارتباك ايضا في الحالة التجارية والصناعية في بلدان دول العصبة الاخرى بغير حرب حقيقية تشهر وما بالبديهية

المقاطعة الاقتصادية

بمجرد تنفيذ نوع العقوبة السالف الذكر ، الخاص بالاجراءات المالية تتلوه المقاطعة الاقتصادية كنتيجة حتمية له على ان الغاية من المقاطعة الاقتصادية هي تدمير جميع انواع التجارة بين دول العصبة وبين الدولة الخاطئة ، فالمادة التي نصت على العقوبة نصت على ان تكون المقاطعة الاقتصادية بتحريم استيراد اي شيء من هذه الدولة وتحريم تصدير مواد الحرب اليها بما في ذلك الاسلحة والذخائر والمواد التي تصلح لصنعها ، فهذه هي المقاطعة

الحصار الاقتصادي

ولضمان نجاح المقاطعة الاقتصادية يجب ان تكون تامة شاملة ، ولكن هنالك اسبابا كثيرة مختلفة قد لا تجعلها كذلك ، وعليه فان العصبة قد ترى نفسها مرغمة في النهاية على فرض الحصار الاقتصادي ولهذا الحصار الان لجنة خاصة من لجان العصبة وصلت في بحثها الى النتيجة التالية :

« ان واضعي ميثاق عصبة الامم قد اعتبروها مؤسسة تضم جميع الدول كلها او جلها ، وعدوها قادرة على العمل في حالة نقض ميثاقها ، وتلك لجنة الحصار الدولية ترى ان تطبيق المادة ١٦ ولو بالاجماع لا بد من ان يضع دول العصبة كلها في مأزق من احرج المآزق ولذلك لا توصي اللجنة بالالتجاء الى فرض الحصار »

وهذا انذار من لجنة الحصار بحد خطير ...

الى الحرب

ندخل الان رأسا في موضوع الحرب ، فتطبيق العقوبات بانواعها كلها لا معنى له الا الحرب

ان كلمة الحرب لم ترد في ميثاق العصبة ، وانما حلت مكانها عبارة : « الاجراءات العسكرية » وهي عبارة مطاطة تتضمن ما يشبه الحرب في البحر وفي البر وفي الجو

ولكن كيف يتسنى للعصبة ان تلجأ الى هذا النوع الاخير من العقوبات اذا فشلت جميع الانواع الاخرى ، وتقرر ان الدولة الخاطئة قد ارتكبت ما جعلها تصبح في حالة حرب مع باقي دول العصبة ؟

لقد بدأت العصبة منذ سنوات تفكر في هذه النقطة وتقتلها بحثا وتمحيصا ، وخرجت من ذلك بالمبدأ القائل بوجوب انشاء قوة بوليسية دولية دائمية تتألف من مفارز تقدم كل مفرزة منها دولة من دول العصبة ، كما خرجت من ذلك بمبدأ آخر يقول بجعل القوى الوطنية ـ غير الدولية ـ تعمل وحدها وانما يكون عملها تحت اشراف مباشر من عصبة الامم او غير مباشر وانما طبقا للمعاهدات القائمة التي صودق عليها من قبل هذه العصبة ، وان كانت خارجة عن الميثاق

والعصبة الان في حيرة من الامر لا تدري ماذا تعمل ، فهي لم تصبح بعد « دولة فوق الدول » كما وصفها بذلك السر صموئيل هور

والذي نراه نحن هو ان العصبة ستخرج في النهاية من حيرتها هذه بان تقدم الى الدول ما تراه من التواصي فيما يختص بالقوى العسكرية والبحرية والجوية التي ترى أنها تكفي للمحافظة على ميثاقها

« الدفاع » وهكذا نرى بريطانيا العظمى لا تريد ان تخرج « الكستنة » من النار باصابعها وحدها ، ففي اوروبا دول ... وفي البحر الابيض المتوسط اساطيل ...

من لا ارض له لا وطن له

جنرال موتورز تبني سيارتها المليون لعام ١٩٣٥

نائب الرئيس يرى مرابح اخرى في العام القادم

قال المستر كندسن ، نائب رئيس شركة جنرال موتورز وهو يعلن اتمام السيارة الميكانيكية رقم مليون لعام ١٩٣٥ انه يتنبأ بان عام ١٩٣٦ سيبذ عام ١٩٣٥ ويتفوق عليه بمراحل كثيرة ، بالنظر الى الاقبال الهائل على المشترى والطلبات الكثيرة التي تنهال من مزارع الولايات

ان السيارة رقم مليون التي بنتها الجنرال موتورز في هذا العام كانت طراز شفروليه الفاخر من نوع الهوادج التي تستعمل في المدن (سيدان) وقد خرجت هذه من خط مجموعة السيارات وهي تتدحرج حوالى الساعة ١٠ من صباح يوم ٧ آب .

لم تتعد هذه الشركة رقم المليون في العام الماضي الا لغاية يوم ١٠ تشرين الاول، اما رقم المليون لهذا العام فهو السيارة رقم ١٤٣٨٤ نوع شفروليه وهي انتاج كامل لـ ٥٦٠٠ وحدة

ان التحسن العظيم الذي طرأ على بيع الاوتوموبيلات خلال العامين الماضيين يرجع الى سببين اولهما الاهمال الذي اوجد احتياجا حقيقيا الى سيارات جديدة لتحل محل السيارات ذوات الطراز القديم الذي اندثر ، وثانيهما التحسن العام في الاستخدام وفي الاجور مما سهل للناس ان يقبلوا على المشترى

وسيكون سوق المزارع في هذا العام والذي يليه ، كما ينتظر ، احسن مما كان في اي وقت منذ سنين

لقد انفقت الجنرال موتورز او ما تزال تنفق اكثر من ٣٥ مليون دولار على تحسين مصانعها وتوسيعها ، وقد انفقت نسبة سنوية عالية من هذا المبلغ الضخم على استبدال الالات مما كانت نتيجته أن تحركت صناعة الالات وادواتها الى الامام قافزة قفزا

اما حالة العمل فهادئة ليس فيها ما ينذر بشيء ولا ما يضر ، فالرجال قد وجدوا امامهم الاعمال باستمرار طيلة الشهور العشرة الماضية والامل قوي في استمرار وجود الاعمال لشهور كثيرة قادمة

واما الاجور فأعلى مما هي عليه في معظم الصناعات الاخرى فهي بمعدل ٨٥ سنتا للساعة من ساعات العمل الاسبوعية وهي ٤٠ ساعة

والى جانب هذا الاعلان الذي اعلن عن انتاج السيارة المليون لعام العام جاء تقرير البيوع لمدة الاشهر السبعة الاولى وهو يظهر لنا ان وكلاء البيع في الولايات المتحدة وكندا ، باضافة المشحونات التي شحنت الى ما وراء البحار قد وصلوا الى ٨٤٩٢٤٥ وحدة من وحدات السيارات مقابل ٧٠٠٤٢١ في المدة نفسها من العام الماضي

وفي تقرير البيوع ما يلي :

في تموز بلغ ما باعته الجنرال موتورز الى وكلاء البيع في الولايات المتحدة وكندا ، مع الشحنات التي شحنت الى الخارج ١٦٧٧٩٠ مقابل ١٣٤٣٢٤ في تموز من العام الماضي

وبلغ ما بيع في الاشهر السبعة الاولى في عام ١٩٣٥ ، مجموعه ١٠٠٥٦٢٥٠ قابل ٨٨٤٦٠٠ في المدة نفسها من عام ١٩٣٤

Missing pg.3

في القضية الارثوذكسية

دعوى الطعن
في الانتخاب البطريركي
«بقلم الاستاذ عيسى السفري»

كان يوم الجمعة الماضي ، موعد النظر في دعوى الطعن في الانتخاب البطريركي امام محكمة العدل العليا . وقد اجلت هذه المحكمة اصدار قرارها في موضوع صلاحية النظر فيها ، الى يوم الجمعة القادم

والدعوى المذكورة ، هي التي رفعتها لجنتنا التنفيذية يوم ١٦ اغسطس الماضي طعناً في انتخاب نيافة المطران تيموثاوس بطريركا . وقد مضى على يوم رفعها مدة ستين يوماً على التمام

وفي هذه الفترة من الزمن ، جرت محاولات عدة ، للتأثير على اللجنة التنفيذية بسحب الدعوى كان الدافع لها دعايات قامت بها البطريركية ، وكان نصيبها الفشل كلها .

ويلاحظ ان البطريركية قد نشطت من جديد ، قبل موعدة النظر في الدعوى بمدة وجيزة ، في بث دعاياتها في شرق الاردن ، بعد ان فشلت في فلسطين . للتأثير على مندوبي شرق الاردن في اللجنة التنفيذية . الذين طلبوا من مكتب اللجنة ، دعوة الاعضاء لعقد جلسة يوم ١٨ الجاري ، للنظر في امر سحب الدعوى . !

وفي اعتقادنا ان اجتماعاً مثل هذا لا فائدة منه البتة . لانه سبق للجنة التنفيذية وقررت رفع الدعوى المذكورة باجماع آراء اعضائها ، وبينهم مندوبو شرق الاردن . وطلب سحبها الآن ليس في مصلحتنا ، بل هو في مصلحة البطريركية ومهما قدم طلاب سحب الدعوى من اسباب ، فلا نظنها تكفي لاقناع صاحب العقل السليم ، ومن خلت نفسه من الاغراض والغايات !

ونحن نشك في ان يجد طلبهم هذا اذنا صاغية من بقية اعضاء اللجنة ، وهم اكثريتها الساحقة . لا سيما وقد اجمعت الطائفة على متابعة السير في الدعوى الى النهاية

وليس غريب ان تتضارب الآراء في موضوع مهم مثل هذا ، ولكن الغريب ان تظن البطريركية انها بمحاولاتها هذه يمكنها ان تصدع وحدة الامة ، واتفاق كلمتها ، حول هذا الموضوع

فان كان القصد من الاجتماع المذكور القضاء على الدعايات الباطلة التي تقوم بها البطريركية في القطر الشقيق ، فنعم الاجتماع هو . اما اذا كان القصد منه سحب الدعوى ، فاننا نجل اعضاء اللجنة ان ينزلوا على مثل هذا الامر ، فلسطينيهم واردنيهم . كما ان لا سبيل الى الرجوع من هذا القرار ، حتى ولو اجمعت هيئة اللجنة بامرها على ذلك . والقاعدة الاساسية ان كل هيئة مرتبطة بقراراتها ولا يحق لها ان تخرج عنها ، الا بقرار من هيئة اعلى . ولجنتنا التنفيذية مرتبطة بقرار دفع الدعوى ، لا تستطيع الخروج عليه الا بقرار مؤتمر ارثوذكسي عام

والذي لوح لنا من اهتمام البطريركية بالدعوى الى هذا الحد ، ان نيافة المطران المنتخب يخشى اذا حكم القضاء بفسخ الانتخاب ، ان تذهب اتعابه التي بذلها للحصول على كرسي الرئاسة ، ادراج الرياح . ومن ثم يصبح مضطراً لان يبذل جهوداً اخرى في الانتخاب المقبل ، للحصول على اكثرية اصوات الناخبين وقد يفوز بها ، وقد لا يفوز !

اما الطائفة ، فمن واجبها ان تسير الدعوى ، وعلى اللجنة التنفيذية ان تقوم بهذا الواجب . وان كان هنالك بعض افراد من الطائفة ، يميلون الى سحب الدعوى ، فهم اما ان يكونوا مخدوعين او متأثرين بدعاية باطلة !

والدعوى بحد ذاتها ليست كل شيء في قضيتنا . فربحها وان كان يفيدنا معنوياً ، لا يعني ان قضيتنا العامة قد انتهى امرها . كما ان خسارتها لا تؤثر ادنى تأثير في مطالبنا المشروعة ، التي سنستمر في مطالبة البطريركية بها الى النهاية

عدا عن ان دعوى الطعن في الانتخاب لم ترفعها لجنتنا التنفيذية وحدها ، بل قد رفعها ايضا شخص فاضل آخر ، هو حضرة الاستاذ المحامي السيد حنا عطاالله ، احد رجالات الطائفة الغيورين ، بصفته الشخصية . ولو سلمنا جدلا . ان البطريركية نجحت في مساعيها بسحب الدعوى ، عن طريق اللجنة التنفيذيه ، فالاستاذ عطا الله ، ولاشك ، حريص على دعواه كل الحرص

اذن ، فلا بد من السير في الدعوى على كل حال . ومن طلب سحبها ، متهم باخلاصه ووطنيته . والواجب يقضي علينا في هذا الظرف الدقيق ، ان يكون كل فرد منا مع امته لا عليها . وان يكون خادما مصلحتها ، لا مصلحة الدخلاء الغاصبين

ويد الله مع الجماعة !

والى الاثنين القادم

يافا - عيسى السفري

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية بحيفا

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار مدينة حيفا تتضمن ان محمود بن منصور العيط من اهالي حيفا قد توفي منذ ست وعشرين سنة تقريبا عن زوجته خديجة محمود الشيخ حسن وعن ولديه منها وهما منصور وديبه ثم توفيت خديجة المذكورة منذ سنتين تقريبا عن زوجها كامل بن منصور العيط وعن اولادها منه محمود واحمد وكامله ومن ولديها من زوجها الاول محمود منصور العيط وهما منصور وديبة المذكورين وعن ولدها حاده المولد لها من زوجها احمد العمرو المتوفي حال حياتها لا غير وانه لا وارث للمتوفين المذكورين غير من ذكر فمن له اعتراض على تسجيل هذه المضبطة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر

قاضي حيفا الشرعي

خواطر وتأملات

صور مضطربة !..
«للشاعر الشاب صاحب التوقيع»

بين التجرد والشعر

اذا تجردت عن دنياك مدرعا   بلأمة الصبر والايمان بالله
عرائس الشعر من علياء عزتها   أتيك طوعا ، وانت الآمر الناهي !

فرق بعيد !

انا ساخر متهكم لا تاعس   ابناء هذي الجمعة الغبراء !
والفرق بين تعاستي وتهكمي   كالفرق بين عبائكم وغبائي !

بين الحياة والموت

أوثر الموت اثرة لا تجارى   وارى في الحياة داء وبيلا ..
اطلب الموت وهو ينفر مني   يا لتعسي احل اطلب المستحيلا !

حجر الفلاسفة ..

فلاسفة الارض ازعجتم   بني الارض سعيا وراء الحجر
هو الموت — موتوا تروا انه   هو الحجر الضائع المدخر !

جنوني الوحيد !

هم يحسبوني مجنوناً به شده   ولست الا طراز الشاعر الدالي
ارى بعين خيال الشعر من طرف   ما لا يرى عابد الدينار والمال
وما جنوني الا انني بشر   اسير بين قذارات ... واوحال !

بين الحبشة والطليان !

يتقاتل الجيشان : هذا فائز   في كل معركة ، وذلك مهان
والحق ان كليهما في فوزه   وهوانه - «عبث» هو الانسان !

المرأة !

شيطانة لا تجارى !   تبدو بشكل ملاك
لسانها من خيوط   وقلبها من شباك ...
فان عثرت بخيط   قضيت ... دون حراك !

في ثميلة ...

تيهي وميسي طي اجـ   ـنحة كاجنحة الدبابة
وضعي المساحيق علي   شفة ملونة .. مصابة !
فلأنت اقبح ما ارا   ه .. ولأنت اثقل من ذبابة

في متشاعر سفيه

يا مدعي الشعر زورا   وانت شر سفيه
الشعر فيك مصاب   بصحبه وذويه
لو عادك الشعر يوما   بقلبه او بفيه
لكنت انفض منه   يدي ، وابكي بنيه

في بخيل !

لموسى يد في البخل قد قيل انها   اذا ما تبدت وهي مقفلة قفل !
ويذهلني فيه تخيل نفسه   غنيا ، ولا لون لهذا ولا شكل
فتى كل ما فيه بخيل مقتر   فاطرافه بخل واحشاؤه بخل !..

الحسن المصون

والحسن كالزهر اذا صنت   ارجوه ينمو ، ولم يذبل
وان يد مدته مس الاذى   تناثرت اوراقه من عل !

بين حبين

يا مدعي حب رب العرش مستترا   بحبك المرأة الحسناء في البشر
لو كنت حقا تحب الله حبكها   لكنت اسمى من الافلاك والقمر !

وصف فتى يحتضر

مر الغريب التائه في بيداء الحياة على فتى نحيل يحتضر :

فانحنى نحوه قليلا فالفى   شبح الموت فوقه في خفوق
ورأى عارضين غارا شحوبا   ورأى ناظرين دون بريق
كان فيه من الحياة بصيص   من ضياء يسير نحو الزهوق
فهو ما زال ويح قلبي عليه !   في صراع مع الممات المحيق ..

حيفا **مطلق عبد الخالق**

الحق للمدمرات السبع لا لحكومة الصين !؟

فرضت السلطات الصينية في ثغر سواتو الواقع على بعد ٢٠٠ ميل الى الشمال الشرقي من هونغ - كونغ ، ضريبة على البضائع المستورده من اليابان فرفض التجار اليابانيون دفع هذه الضريبة بحجة انها استبدادية جائرة

وتوترت الحالة في المدينة بسبب ما قامت به السلطات الصينية من اعتقال من تخلف من هؤلاء التجار عن الدفع ومن مصادرة البضائع اليابانية ، وبسبب هذا التوتر هرعت من المياه اليابانية الى مياه سواتو سبع مدمرات يابانية . .

انفصل في الموضوع بالتي هي احسن !

ذلك لان القنصل الياباني في المدينة قدم احتجاج حكومته على هذا العمل الى الجنرال تشي - تانغ - تشن قائد الجيش الصيني في المدينة وحاكمها العسكري فلم ينفع الاحتجاج ، وما بعد الاحتجاج الكلامي الا آلة المدمرات . . . والحق للقوة . . .

مليونير اميركي يحيي الحبشة فينفى !؟

كان المستر جيمس دوناهو المليونير الاميركي المعروف وعم المس هوتن بربارا (الآن الدوقة هوجونز ريفنتلو) يطل من شرفة فندق في روما عندما رأى مظاهرة فشستية سائرة في الشارع فصاح على المتظاهرين باعلى صوته قائلا « فلتحيي الحبشة »

وكانت النتيجة ان نفته الحكومة الايطالية من بلادها وارفقته الى الحدود بحرس من رجال التحري

وصدر في روما بلاغ رسمي يقول بان المستر دوناهو سالك سلوكا « فاضحا اجراميا ! » ضد ايطاليا ، لذلك « طلب منه ان يغادر البلاد » . . !

— ولتحيي الحبشة . . .



Missing pg.5

عبث هذا كل العبث

برقية فخامته «سنادة» لبناء الوضع الحاضر

كم في فلسطين من شئون مؤسفة جداً

يعذرنا فخامة المندوب اذا عدنا الى برقيته من جديد فقد لمحنا في سطوره قلقا على الوضع الحاضر، سببه شائعات الحرب. وكان هذا القلق ظاهرا في الوسط اليهودي الذي يخشى على حبل الهجرة ان يتصرم. والذي يخشى من بطالة العمال ان تستفحل. والذي يخشى على العون المالي من اوروبا واميركا ان يصيبه شلل وانقطاع. فجاءت البرقية تطمئن كل هذا، نافية اتساع رقعة الحرب، وامتدادها الى البحر المتوسط ـ وفلسطين بالطبع من شواطيء هذا البحر

والبرقية في مجملها تمنيات للحالة الراهنة ان تستمر. وان طول عمرها فانه «ليس هناك ما يدعو الى اي قلق» واذن فليس هناك ما يدعو الى اي تغيير او تبديل. ولو كان شيء من ذلك «يدعو الى الخوف» لرجع فخامته الى البلاد حالا. لماذا؟ اشفاقا على الحالة الحاضرة ان تمروها عوارض التبديل. لماذا؟ تخوفاً على الاوضاع السياسية الخائرة ان يصيبها ما يركس بناءها. واخيرا لماذا؟ محافظة على السياسة المستندة الى القوة، لكي لا يعصف بها الزمن كما يعصف بكل سياسة لا تستند الى شيء من الحق، والعدل

كل شيء يسير في هذه البلاد على غير هوى من اهلها، ورغبة. فبيوع الاراضي عارضت في استمرار تحليلها بالاحتجاج، ثم بما افضى الى احوال مؤسفه، ولكن البيوع بقيت على حالها، لم تحرم. والهجرة، الهجرة المخيفة الظالمة، استمرت طليقة من كل قيد، فملأت البلاد بعشرات الالوف، تنازع اهلها حق التملك، والعيش، والسيادة. واحتجت فلسطين على الهجرة، وسجنت من ابنائها، وقدمت بعضهم قربانا، فما نفع السجناء، ولا افادت القرابين

مالنا والحرب في البحر الابيض المتوسط بل مرحبا بها اذا كانت ضربة موجهة تنزل على هذه السياسة، تبدل منها وتغير، مرحبا بها اذا كانت تنفع العرب اكثر مما ينفعهم السلم الذي رماهم بشر سياسة في الوجود، مرحبا بها اذا كانت وسيلة من الوسائل التي تعيد السكارى الى رشدهم فيعلموا بان العرب لا تستغنى عنهم بريطانيا، وان الاستمرار على استفزازهم يصيبها بافدح الخسائر

خذ القول صراحة يا صاحب الفخامة فمن حقك علينا ان ننقل اليك حديث السواد لتقف عليه، بدل ان يحتجب عنك خلف ستار من ابتسامات المتملقين الذين يحتاجون الى تأييدك، ورضاك، وارتياحك الى اعمالهم، وهذا القول يتضمن تخوف العرب من السنوات التي قضيتها في هذه البلاد، فحشدت فيها حشود المهاجرين في مستوي لم تكن تعهده من قبل، اجل في المدة التي امضيتها فخامتكم في هذه البلاد طاب لليهود الحياة في فلسطين، وتأييد سياستهم، فغمروا البلاد بعدد ضخم من المهاجرين، لا سيما فئة العمال منهم فما وقعت شائعة الحرب حتى كادت هذه السياسة ان تنهار بسبب التخوف من الاحداث العالمية المقبلة لماذا؟ لانها سياسة لم تقم على رضى اهل هذه البلاد، ورغباتهم، بل ورضا لجان التحقيق الانكليزية اورغباتها، واذن فليدعم البناء بـ «بشرى» السلام او «نبوءة» عدم وقوع الحرب!

شائعات بسيطة زلزلت هذا الوضع القائم وجعلت في البلاد نحو عشرين الف عامل يهودي عاطلين عن العمل واوقفت البنوك عن التعامل الحر وشلت حركة البناء لماذا كل ذلك؟ لان هذا «الوجود الاصطناعي» لا يستند الى غير الاهواء لانه غير طبيعي لانه مستحيل!.

وقبل ان يدعي بعض العرب الى الاجتماع بشرتوك، وبن زفي وكابلان لسماع «نبوءة عدم الحرب» قبل ذلك استمعوا الى نجوى هذا الشعب الصابر على اضطهادكم، واعتسافكم، فانكم تستفيدون منها لانها نجوى الحق تصدر عن نفس متألمة يهون عليها كل ويلات الحرب قبل ان ترى بلادها مملكة.. يهودية! ومن المؤسف جدا ان يوفق ذلك الخبر الى جمع العرب واليهود، ذلك الجمع المتعسف وهم الذين اعلنوا ان لا يكونوا مع اليهود حول مائدة قبل أن يتخلى هؤلاء عن فكرة الوطن القومي، والمملكة اليهودية، مؤسف، ولكن كم في فلسطين من أمور مؤسفة!

ثم ما شأن العرب وحالة البنوك؟ ما فائدة ان يجتمع اثنان او اربعة من زعمائهم الى بنوك العربي وباركلس والعثماني ودي روما؟ حالة البنوك ترجع مباشرة الى الحكومة، فتقدمي ياسيدتي اليها بالعلاج ان استطعت، تقدمي، فمريها ان تعامل الناس، تأخذ منهم وتعطي على السواء بحرية وشجاعة، كما كانت تفعل قبل اليوم.

عبث كل هذا يا سياسة ضل رشادها، عبث وحقك كل العبث، ادخلي البيوت من ابوابها لا كقفزات الـ.. من النوافذ، والاسطحة، والجدران. أدخلي مع العرب في تفاهم شريف، والا فان رجفة الحرب ستقلب البناء الخائر الذي شيدته كما ان شائعة بسيطة عنها مادت بنظامك حتى احتاج الامر الى «سنادات» تقويه وتثبته بعض الشيء، كما رأينا، ومن المؤسف جدا ان لا تستيقظي الا على الرجفات والضربات مهما كانت الخسارة عظيمة، والمصيبة بالغة!

وبمجرد محاولات ماكان وما سيكون ما دامت السياسة القائمة هي الخطة المثلى في نظر الانكليز.

ابراهيم

لفت نظر
الى من يعنيهم الامر

كتبنا في «الدفاع» أمس نص الامر الاداري الذي اذاعته الدوائر المختصة في سوريا ولبنان حول سيارات فلسطين في سوريا والتدابير الشديدة التي اتخذت بشأنها.

وقد راجعنا اليوم بعض اصحاب السيارات التي تسير بين فلسطين وسوريا وتنقل البضائع والخضروات السورية الى اسواق فلسطين، وشكوا المعاملة التي يعاملون بها على الحدود من ذلك انهم يحتمون على سائقي فلسطين ان لا يدخلوا الحدود السورية ما لم تكن سياراتهم مشحونة بالبضائع، مما اضطر بعض السائقين الى شراء اشياء رخيصة الثمن علاؤن سياراتهم بها لكي يسمح لهم بالدخول، لان البضائع التي تصدر من فلسطين الى سوريا ليست بالكثرة التي يتسنى معها لكل سيارة ان تذهب شاحنة

كما اعطيت السائقين الفلسطينيين دفاتر خاصة، بموجبها لا يستطيع السائق الفلسطيني البقاء في سوريا اكثر من ٤٨ ساعة، يدفع عن هذه المدة ٤٥ قرشا سوريا، ثم هو اذا تأخر عن المدة المقررة يدفع عن كل طن اربع ليرات سورية ي اذا كانت حمولة سيارته ثلاثة اطنان يدفع ١٢ ليرة سورية وهكذا

واذا رجعنا الى السيارات السورية في فلسطين وجدنا ان الابواب مفتوحة امامها وهي تتجول في كل الانحاء دون اعتراض بالرغم من ان القانون يمنع دخول سيارات سوريا وتجولها وحدها طبريا اذا كانت قادمة من جسر بنات يعقوب، وحيفا اذا كانت قادمة عن طريق بيروت

نلفت الانظار الى هؤلاء السائقين فاما اصلاح الحالة او معاملة بالمثل

كتاب
نحن اليهود

ازداد نشاط المؤلفين اليهود في الكتابة عن فلسطين في الاونة الاخيرة اكثر من ذي قبل. وقد جاء في كتاب احدهم سكولوسكي وعنوانه «نحن اليهود» بعد مقدمه طويلة قدمته بها «البوست» من ان المؤلف يهودي معتدل وغير ذلك من النعوت قال «من لسهل تنفيذ المسائل العملية اذا تخلى اليهود بعض الشيء عن تعصبهم السياسي» كما قال «وفي امكان العرب واليهود ان يعيشوا سوية اذا تأكد العرب ان اليهود لم يأتوا للقضاء عليهم»

ثم انتهى كاتب الكلمة عن الكتاب في «البوست» الى ان سكولوسكي «غير دقيق في ايراد تاريخ الحوادث»!

الى سوريا

سافر الاستاذ نعيم ابو ضبه المهندس الزراعي الى سوريا لشئون تجارية تتعلق باعماله

مفتش
بوليس يافا

عاد المستر كافاراتا مفتش بوليس يافا من اجازته السنوية بعد ان قضاها في لندن وسيتسلم اعماله ابتداء من اليوم «الاثنين»

الى
البنك العثماني

وافانا مراسلنا في قلقيلية بان ثلاثة اشخاص مجهولي الهوية يتجولون في سيارة اجرة على القرى العربيه. وقد انتحل هؤلاء انهم موظفون في البنك العثماني في نابلس وعملوا على الاجتماع الى فريق من الاهلين وتحدثوا اليهم عن الازمة المالية، وان البنك العثماني قرر عقد قروض لمساعدة الفلاحين

وامام هذه الحيلة اقبل بعض الفلاحين عليهم يطلبون عقد قروض لآجال بعد ان دفعوا لهم ما طلبوا من نقود ليقوموا بدور الوسيط بينهم وبين البنك، وقد نجحت خطتهم هذه في قرية حبله ولما ارادوا القيام بالتجربة في قلقيلية ارتاب الناس في امرهم فلم يجتمعوا اليهم ولم تجز عليهم حيلتهم.

هل لادارة البنك العثماني ان تقوم بتحقيق حول هؤلاء الذين يسيؤون الي سمعة البنك، وهل الدوائر المسئولة ان تتعقب امر هؤلاء للقبض عليهم وانزال العقاب بهم ليكون رادعا لغيرهم

الدكتور عرابي

اتخذ الدكتور سعدي بك عرابي كبيرا عيادة له في اللد وبعمله هذا سد فراغا فالمدينة في حاجة الى اكثر من طبيب واحد من الوطنيين. وبالرغم من انه لم يمض مدة على وجوده فيها فالكل يثني عليه لدماثة اخلاقه واعتنائه بمرضاه، ودأبه على تخفيف آلامهم بشتى الوسائل

احصاء
عن المصطافين

في احصاء رسمي لحكومة لبنان قامت به عقب انتهاء موسم الاصطياف لوحظ ان عدد المصطافين من فلسطين بلغوا ٥١٧٨ وهوا كبر عدد من المصطافين في لبنان وكان عدد المصطافين المصريين ٣٧٣٥.

قسائم
العشر القديم

جاءتنا كلمة من السيد حسين راغب الناوجة احد اهالي نعلين يذكر فيها ان الحكومة رفعت عن عاتق الفلاح ضريبتي العشر و لوبركو، ولكنها مع ذلك ارسلت محصلا ومعه قسائم بموجب العشر القديم فاخذ يحصل من كل شخص يملك عقاراً اولا يملك مبلغ عشرة قروش على ان يحصل تسعون قرشا اخرى

الفلاح في فلسطين موجوع فهل تزيد الحكومة في الله ام تخفف عنه وطأة هذا الالم؟»

مشكلة المخالفات

- لا نعرف متى تحل مشكلة كثرة المخالفات التى يؤخذ بجريرتها التجار واصحاب الصنائع فقد ازمنت ونال الناس منها الشيء الكثير

وقد كتبنا عنها قبل ذلك غير مرة ورجونا ايجاد حل يخفف من شدتها على فئة لا تربح مقدارما تغرم به فهل نعود مرة اخرى الى هذه المشكلة ام ان المسئولين يرون ان الوقت قدحان لانهائها على وجه يكفل عيش هؤلاء

أهذه
عنايتهم بمدارس القرى

كانت جمعية اتحاد القرى العربية قررت على اثر اجتماع عقد في اللد وحضره مندوبون عن جميع القرى في هذا القضاء، مطالبة الحكومة بتوسيع مدارس القرى وانشاء مدارس للبنات فيها والاهتمام بتعليم البدو والقيام بنفقات البناء وغيره من صندوق الحكومة

ورفع حسين افندي يانس سكرتير هذه الجمعية تقريراً مفصلا مثبتا بالارقام والاحصاءات الدقيقة، وقد نشرناه كاملا في حينه، الى فخامة المندوب السامي يطلب الى فخامته ما اقرته الجمعية في اجتماعها. وبعد انتظار طويل ورد على حسين افندي الكتاب التالي من جناب المستر بولاك نائب حاكم اللواء الجنوبي ومن مطالعته يحكم بمبلغ اهتمام الحكومة بتعليم القرويين:

دائرة حاكم اللواء الجنوبي

يافا في ١٤ اكتوبر سنة ١٩٣٥

.. سكرتير جمعية اتحاد القرى العربية في بيت دجن... لي الشرف ان اعلمكم بوصول كتابكم المرسل لفخامة المندوب السامي والمتعلق بتوسيع ميزانية التعليم في القرى. وجوابا عليه اعلمكم ان توسيع مدارس الاولاد والبنات في القرى متوقف على اعداد معلمات لمدارس البنات الجديدة ومتوقف على تسهيل وسائل العيش والسكني لمعلمي المدارس القروية

٢ — من وجهة اقتصادية لا يمكن ان تفتح مدارس في جميع القرى بيد ان القرى الصغيرة يمكنها ان تندمج بمدرسة واحدة في مركز متوسط بينها

٣ — لا تستطيع الحكومة ان تدفع جميع نفقات البناء والاثاث ولكنها تشترك بدفع جزء منه

٤ — منذ مدة اقترح تأسيس مدارس داخلية مركزية للقرويين وسيباشر بفتح قسمين داخليين في المنطقة الشمالية في السنة المدرسية القادمة كما انه يوجد الآن قسم داخلي في اللد

٥ — يبذل الان كل مجهود لمساعدة وتحسين حدائق المدارس

٦ — العقبات الرئيسية غير المالية التى تقف في سبيل فتح مدارس البدو هي

ا ـ قلة الحضور في مثل هذه المدارس

ب ـ عدم رغبة شبان العرب المتعلمين في الخدمة كمعلمين في مدارس القبائل البدوية...

نائب حاكم اللواء الجنوبي

بولاك

حركة الميناء

بلغت كمية البضائع التى افرغت من البواخر في ميناء يافا اول امس ٩٠٠ طن وهي الكمية التي وصلت في يومها ولم يشحن للخارج من صادرات فلسطين اي شيء.

حركة البواخر

وصلت ميناء يافا امس البواخر كنفرا وعليها ٢٥٠ طنا، والبزيا وعليها ١٢٠ طنا، وبروفيدانس وعليها ٣٠ طنا ودينانا وعليها ٢٥٠ طنا، وترجيانوس وعليها ٦٥٠ طنا من مختلف البضائع، وقد بدأ تفريغ فيها بمجرد وصولها، وابحرت في نفس اليوم الباخرة بروفيدانس وعليها ٤٠ راكبا من فلسطين

الثورة العربية في فلم سينمائي
تمثيل حوادث لورنس في بلاد العرب

«بقلم الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم»

قرأت في العدد ٤٥٠ المؤرخ في ١١ ـ ١٠ ـ ١٩٣٥ من جريدة الدفاع الغراء الخبر التالي: وصل دمشق الكولونيل استيرلنج صديق المرحوم الكولونيل لورنس وسيقوم بعمل فيلم في الاماكن التي وقعت فيها حوادث لورانس في الحرب العظمى

ولما كانت حوادث لورنس قد نشأت مع الثورة العربية الكبرى، وكانت حياة هذا الرجل العظيم مقرونة بثورتهم على الظلم، واستبسالهم في سبيل حريتهم واستقلالهم، كان على العرب ان يرقبوا اعمال الكولونيل استيرلنج ليكون الفلم المنوي اخراجه ممثلا تمثيلا حقيقيا لمراحل الثورة العربية وغايتها، ففي ذلك خدمة للتاريخ وفيه تخليد لثورتنا على الظلم والاستعباد

ولما كان هذا الفلم سيظهر عظمة لورنس وسيخلد ذكراه، فمن الانصاف للتاريخ والفن ان تكون عظمة لورنس مقرونة بعظمة الامة التي سارت معه وراء استقلالها وحريتها، والتي اظهرت في ابان الثورة التي اشترك فيها لورنس من الجرأة والاقدام ما قدره لورانس حق قدره في مؤلفاته وجميع كتاباته

لذلك لما قرأت خبر وصول الكولونيل استيرلنج الى دمشق لهذه الغاية استوقف نظري امران. اولهما: هل يوفق هذا الكولونيل في تمثيل مراحل الثورة العربية وتمثيل الصور العربي الذي قاده لورانس فيكون بذلك قد خدم الحقيقة وصور الواقع وأسدى الى العرب يداً في تصوير ثورتهم تصويراً حقيقياً؟

وثانيهما هل يقتصر هذا الكولونيل على تمثيل لورانس ممتطيا ناقة او متكئا بين الخيام، وفي تصوير بعض الاعراب حفاة حوله فيكون الفلم جناية على التاريخ وجريمة على الواقع؟

ولكي تنجو من الاخرى تبادر الى ذهني لفت نظر الصحافة الى حث اولى الامر للاخذ بناصر الكولونيل استيرلنج واعطائه صوراً صحيحة وحقيقية عن حياة لورانس في بلاد العرب، بواسطة ابناء الثورة انفسهم او الذين مشوا الى جانب لورنس في جميع مراحل حياته بين البدو

واني اذ اطلب الى الصحافة لفت نظر اولي الشأن لهذا الموضوع فانما اعني سمو الامير عبد الله ابن الثورة واحد حملة الويتها وموقدي جذوتها

فسموه ابن المنقذ الاعظم، وقد ساهم فيها الى جانب اخوانه باكبر قسط اذا مثلت الثورة تمثيلا صحيحا، واذا خلدت صفحاتها، كان ذلك تخليدا لقوادها ومديري امرها وفي طليعتهم ـ الامير عبد الله نفسه

ـ ان تمثيل (حياة لورانس في بلاد العرب) على مسارح العالم فيه اكبر دعاية للعرب وفيه خدمة كبرى يسديها لورانس ميتا للامة العربية بعد ان خدمها حيا بمؤلفه القيم (اعمدة الحكمة السبعة) اذ لا بد ان يظهر فيه اندفاع الامة العربية في سبيل حريتها واستقلالها.

وهذا لا يتم اذا ترك حبل المستر سترلنج على غاربه يصور جماعات البدو الرحل حول مناسف الطعام بل يجب ان تظهر فضائل الجيش العربي النظامي، والرهوط التي قادها كبار ضباط العرب من امثال ياسين باشا وطه باشا الهاشمي وجعفر باشا ونوري باشا السعيد وفؤاد بك سليم وصبحي بك الخضراء وغيرهم وان يظهر فيها الخطباء الذين كانوا يستحثون القبائل العربية على الترك في سبيل الاستقلال، وكيف ان العشائر كانت تتسابق الى الميادين وترامى في احضان الموت هازئة بعدد الالمان والترك ومعداتهم بعد اقتناع القبائل بضمان الاستقلال وضمان السيادة والحرية

ان الكثيرين ممن اشتركوا في هذه الثورة وساروا مع لورانس جنبا الى جنب، هم الآن على قيد الحياة فاذا تولى سمو الامير عبد الله مساعدة الكولونل استيرلنج في اخراج فلمه فما على سموه الا الامر بتأليف لجنة خاصة من الضباط امثال صبحي بك الخضرا وسعيد بك عمون ومحمد علي بك العجلوني وغيرهم من اصدقائهم الذين ساهموا معهم في الثورة بالاشتراك مع فخامة رئيس الوزارة الاردنية لعمل الترتيبات اللازمة لتمثيل الثورة تمثيلا صحيحا

ان الشركة التى اوفدت المستر استيرلنج قد تكفل جميع ما ينجم عن هذه المساعدة من نفقات مادية، واذا هي لم تقم بذلك ولم تتقبل المساعدة فأرى ضرورة مقاطعة المستر استيرلنج المذكور، وعدم اعطائه اية معلومات بهذا الخصوص لان الفلم سيكون فيه دعاية سيئة للعرب دون شك. كما ان المجلس الاسلامي الاعلى يشاطر بما يجب عليه من مساعدات اذا اقتضى الامر ويسمح لصبحي بك بالانصراف الى العمل بامر سمو الامير شهرين اذا تألفت اللجنة المقترح تأليفها

ارجو ان تنال كلمتي هذه عناية تامة من صاحب السمو الامير عبد الله ومن صحافتنا العربية. والله من وراء القصد

رشيد الحاج ابراهيم

نقل مدير
جمرك الناقورة

بمناسبة نقل السيد الياس عس مدير جمرك الناقورة الى الجاعونة اقام له زملاؤه الموظفون حفلة وداعية حضرها موظفو الناقورة الافرنسية والسيد محمد الحسيني احد موظفي بنك باركليس والسيد محمد يعقوب والسيد عبدالله نجيب منصور وقد القى السيد باسليوس خرياطي ابياتا من الشعر بهذه المناسبة كان لها احسن الوقع

الليرة الذهب

اشتريت الليرة الانكليزية الذهب بمبلغ ١٧١ قرشا ونصفا وبيعت بمبلغ ١٧٢ قرشا، والليرة التركية الذهب اشتريت بمبلغ ١٥٥ قرشا ونصفا وبيعت بمئة وستة وخمسين قرشا والليرة الفرنسية بمبلغ ١٣٥ قرشا ونصفا وبيعت بمبلغ ١٣٦ قرشا

وقد قل الطلب في الايام الاخيرة على العملة الذهبية وهبطت اسعارها هبوطا ملموسا.

Missing pg.7

بحث طبي
في نخر الاسنان واسبابه
«بقلم الدكتور صاحب التوقيع»

هو تحول خاص يتصف بطبيعته الانتانية وينتهي بانحلال مادة السن انحلالا كاملا تختلف درجته من حيث الوطأة والسرعة

نبذة تاريخية هذه زهو مرافق لكل الشعوب في كل العصور . واقدم الوثائق المشيرة اليه هي الوثائق المصرية المكتوبة على ورق البردي المكتشف في الاقصر ، المدينة الاثرية في مصر ، واما كتب ابقراط ففيها الشيء الكثير من هذه العلة وتوصف بهذه الكتب بكونها تحول قرحي للاسنان

اسباب النخر : منها

١) الاسباب الهيئة العامة :ـ تشمل هذه الاسباب كل ما من شأنه ان يقلل المقاومة الكلسية في السن . وقد اظهر اهميتها العالم في ماجيتوات واوضح ان السن يزيد تعرضها للنخر بقدر النقص في تكونها الكلسي منها :

العمر : ـ يظهر النخر في كل الاعمار في اسنان الحليب كما في الدائمة ، ويبدأ فيما بين الثالثة والرابعة وتزداد مشاهدته بعد ذلك بصورة مطردة حتى السن الثانية عشرة وهو موعد سقوط السن الاخيرة الموقتة

اما في الاسنان الدائمة فاكثر ما يكون ظهور النخر بين الثالثة عشرة والخامسة والعشرين وفيما بعد ذلك يقل النخر لتزايد صلابة الاسنان وكثافتها الكلسية .

الجنس : وجدان المرأة اكثر تعرضا للنخر من الرجل وذلك بسبب العادة الشهرية التي يتحول اثناءها وسط الفم حامضيا ، وبسبب الحمل الذي يحدث نقصا في المواد الكلسية بسبب تكون الجنين وبالتالي تقل كثافة النسج الكلسية

البنية : البنية القوية تتضمن الكمال الصحي لكل اقسام العضوية مع ما فيه الاسنان

وبهذا الاعتبار فان التأثيرات الجيولوجية على بنية الاشخاص لها اهميه خاصة فالاشخاص الذين يسكنون الاراضي الحوارية والرملية تجد عظامهم معرضة للكسر والاسنان رديئه عرضة للنخر

بعكس قاطني الاراضي الكلسية اذ تجد العظام غنية بالكلس نخرة قوم الكسر والاسنان جيدة منيعة على النخر

وفضلا عن ذلك فان المياه لها اهمية كبيرة في منع النخر او عدمه ، ولقد اظهر بوتغران بكاربونات الكلس الموجودة في مياه الشرب تكفي القيام باود هيكل الحيوانات العظامي

وقد وجد ان اهالي القرى في دمشق المحرومون من ماء الفيجة والذين يعتمدون على شرب مياه الآبار اصحاب اسنان نخرة بعكس الذين يشربون مياه الينابيع التي تكثر فيها بيكاربونات الكلس

وللغذاء تأثير كبير فقد ذكر ماقراند سوء الهضم المسبب عن تناول لبن البقر عند الاولاد والذي يحصل عنه تحول حامض في العظام فتكسب مظاهر مضعون الزجاجين وقوامه

ومن التأثيرات الغذائية التي تقلل الاملاح في النبية وتهيء الاستعداد للنخر الحمية التي ينقص فيها مقدار الفيتامين او ينعدم فيها البتة وقد لاحظ واسن العالم الانكليزي ان الاسكوتلانديين الذين يعيشون في الجبال ويتغذون بالاطعمة الغنية بالفيتامين خلوة اسنانهم من النخر مع انهم يجهلون استعمال الفرشه وبالعكس فان الذين يعيشون في اسكتلندة السفلى معرضين للنخر بسبب خلو الفيتامين من غذائهم

الوراثة

الوراثة في النخر ينتجها انتقال بعض الصفات التكوينية فنرى لذلك شعوبا قوية اسنانهم بينما نرى شعوبا اخرى ضعيف الاسنان ، فالزنوج والبدو اصحاب اسنان قوية والشعوب القوقازية اسنانها ضعيفة والمنغوليون في الشرق الاقصى وفي اسيا اسنانهم متوسطة القوة

اسباب النخر السني

الاسباب الطارئة تقدم معنا وصف الاسباب العامة التي تهيء الاسنان للنخر وفيما يلي مبحث الاسباب التي تطرأ على السن فتحدث فيها مدخلا تتمكن الجراثيم من دخولها واقتحامها بعد تلف غشائها المسمى بغشاء نزميت وهي :

١ ـ الشقوق ـ تحدث في الميناء اما لرض خارجي او بسبب اختلاف فجائي بحرارة الفم كشرب مياه مثلجه بعد ماكل ساخنة .

ب ـ السحل الغريزي في الشيوخ الناتج عن المضغ غير معرض للنخر غير ان السحل المرضي الناتج عن ضغط اجهزة تقويم الاسنان او الاسنان المستعارة كثيراً ما يتعرض للنخر اذا لم تنظف هذه الاجهزة تنظيفا جيدا

ـ التهاب اللثة والفم : يؤثر هذا الالتهاب على طريقين فهو يساعد على الاختمارات المزيلة لمادة السن الكلسية وبحدوث انحسار في اللثة عند اعناق الاسنان تكون بابا لدخول الجراثيم .

ـ الوسط الفمي : يتألف وسط الفم عادة من اللعاب والمادة المخاطية والخلايا الابتليالية المدثرة والكريات البيضاء والتي ترد من الجلد اللنفاوية المنتشرة تحت الغشاء المخاطي ومن الجراثيم العديدة وتجد هذه الجراثيم في الفم افضل الاحوال التي تساعدها على النمو ، فالحرارة فيه كافية الارتفاع والسوائل مغذية كاللعاب والمادة المخاطية وبقايا الاطعمة والخلايا وفضلا عن ذلك فان الانخفاضات والتعاريج الموجودة في الفم تساعدها على الاستقرار وانشاء المستعمرات وفي الحالة الطبيعية اي في حالة التوازن الحيوي فان هذه الجراثيم لا تتمكن من احداث التأثير المرضي في الاسنان ولذلك اسباب :

١ ـ ان حركات المضغ تمزجها باللعاب والاطعمة وحركات البلع تبعدها عن الفم .

٢ ـ ان التعامل القلوي للعاب يعدل الاختمارات الحامضية

٣ ـ الجاذبية الكيماوية لبعض هذه الجراثيم تسبب لها البلعمة (تبلع بعضها بعضا)

اما اذا تغيرت هذه الحالة الطبيعية تحت التأثيرات العامة السالفة الذكر : او اذا تغيرت حركات المضغ والبلع . واذا توقف العامل القلوي للعاب وتشوش عمل البلعمة فحينئذ يصبح وسط الفم ملائما للاختمارات الحامضية التي تحل املاح الكلس وينفتح المدخل اذ ذاك لعوامل النخر مهما بذلت عصبة الامم الموجودة داخل الفم مجهودات لايقافه .

هـ : التأثيرات الحامضية وجراثيم الفم : ان (النشا) تحت تأثير ام الخل تتحول الى حامض الخل ، واما السكر فانه تحت تأثير الخميرة اللبنية يتحول الى حامض اللبن والحامض اللبني والمواد النشائية والشبيهة الزلالية تحت تأثير خميرة الزبدة تتحول الى حامض الزبدة

وجراثيم الفم هذه التي سنذكرها فيما يلي تؤثر كاسباب طارئة او مساعدة في احداث النخر وذلك بواسطة الاختمارات الحامضية التي تسببها

وهذه الجراثيم وافرة جدا وذلك نظرا لموقع تجويف الفم ووظائفه الملائمة لمعيشته وتدخل هذه الطفيليات الى الفم من الهواء الخارجي ومن الاطعمة والاشربة وتنمو وتتكاثر

وقد وجد ان بينها تسعة عشر نوعا من الجراثيم التي وجدت في الفم ووجد تسعة انواع تحدث الاختمارات اللبنية الحالة للكلس ومن جهة ثانية فانه يوجد عصيات كثيرة تسبب الاختمارات الزبدية وهكذا فان الاختمارات الحامضية الناتجة من كثرة الجراثيم تحل املاح الكلس وتفتح المدخل لعوامل النخر فتؤثر اذ ذاك كعوامل طارئة وبعد ذلك حين ابتداء النخر تساعده فتحل املاح العاج السني وتستطيع اللعاب الطبيعي تعديل الحامضية خلافا ما يحصل في زمن الحميات مثل الحمى التيفية وغيرها فان الحوامض والاختمارات لا يمكن تعديلها

الدكتور ناجح كنعان

...

لا يفل الحديد الا الحديد
«للشاب الشاعر صاحب التوقيع»

ايها الشرق ذي لياليك سود ... وقم تحرز فقد دعاك الخلود
اركب البحر وامتطا الجو وانهل ... منهل العز يوم تمشي الاسود
فيك يا شرق لو علمت اسود ... همهم خوض حتفهم او يسودوا
ان مشوا للقتال قلت جبال ... حركتها عزائم وجهود
او أثيروا رأيت هوج رياح ... عاصفات تمج فيها الرعود
همة الشرق لا تسل عن مداها ... بأسهم في الوغى شديد ، شديد
هم اقاموا الصروح هم هدموها ... في حداد يشيب منها الوليد
مطامع الشمس حدث الدهر عنه ... اين يأجوجه واين ثمود
حدث الله عنهما في كتاب ... ذاب من هول وقعه الجلمود
ايها الشرق علم الغرب أنا ... ان لبسنا الحديد خصم عنيد
ان كبونا فتلك كبوة حر ... او سلبنا ففي غد نستعيد
يوم تمشي الجدود تتلو جنوداً ... من بقايا ثمود نعم الجنود
ان تداعت الى القتال وسارت ... لا تبالي تعود ام لا تعود !

* * * *

ايها الشرق نمت نوما عميقا ... عن امور وما يفيد الرقود
انكر الغرب نعمة قد جناها ... من جنانا وهل يسود الحسود
جدد العهد واهجر المهد واحشد ... في سوى الجيش لاتصان الحدود
هم اعدوا وجندوا واستعدوا ... واستباحوا الحمى ونحن قعود
غرنا بعض مالنا من اماني ... غرنا مالنا العدو اللدود
نحن في لذة من العيش لكن ... دون ذي اللذة الجلاء الاكيد
اي عار يكون بعد جلاء ... عن بلاد بنت بناها الجدود
شرما يجمع الرواة عليه ... ارض عرب تملكتها اليهود
يا شباب البلاد للموت سيروا ... « لا يفل الحديد الا الحديد »
واحملوا حملة تحدث عنها ... صفحة السيف والزمان الحقود
والبدار البدار للموت انا ... كل يوم لنا بلاء جديد
مرحبا بالجهاد اهلا بيوم ... فيه يجري دم وارض تميد
ما امر الحياة في قوم ذل ... مستكين يقال عنهم عبيد
ليس بين الحياة والموت الا ... خطوة هابها الجبان البليد
رب موت يكون فيه حياة ... وحياة هي الشقاء المبيد

طبريا — برهان العبوشي

قرد يهيجه
خياله في المرآه!؟

المستر القرد هاوس من سكان شارع بنثام في لندن يتماثل الآن للشفاء في المستشفى الذي دخل اليه مصابا بـ ٣٦ عضة في ذراعيه وفي ساقيه

اما الذي عضه فقرده الاليف المحبوب وهو يبلغ من العمر ست سنوات

دخل هذا الرجل ليدرب قرده في غرفة فيها مرآة ، ولم يكد القرد يتطلع الى خياله في هذه المرآة حتى ثار ثائره ، فلما اراد صاحبه ان يرجعه الى قفصه هاجمه هجوما مريعا وعضه كل هذه العضات المؤلمة

وانسحب الرجل مهزوما واستطاع ان يبلغ الامر الى دائرة «سكتلانديارد» فارسلت هذه عددا من رجال البوليس ادركوا بمجرد قتحمهم الغرفة التي فيها القرد انه جن ، وعندئذ تقدم طبيب بيطري كان معهم فسلط على الغرفة مضخة فيها غازات سامة قتلت القرد في الحال

ـــ فاياكم والمرآه يا من تؤمنون بنظرية دارون ...!

في كلمات

قناة بين نهرين
من عمل النازية

افاضت النازية المانيا في سياستها الاصلاحية الداخلية ، كما افادتها في سياستها الخارجية ، اذ ارعبت الدنيا منها من جديد !

وتقول آخر الانباء من المانيا انه احتفل فيها بافتتاح قناة جديدة مدها النازيون بين نهري الويزر والامزوسلغ طولها ٦٠ ميلا ، تكلفت الخزينة الالمانية في حفرها ٣،٥٠٠،٠٠٠ جنيه انكليزي ولكن الفوائد التي ستجنيها الصناعات الالمانية من هذه القناة لا تقدر بثمن

طيارات اميركا
في نصف عام

في الاحصاء الاخير الذي اصدرته دائرة التجارة الاميركية ان مصانع اميركا اخرجت في الاشهر الستة الاولى من هذا العام ٨٥١ طيارة مختلفة الانواع بزيادة ١٤ في المئة انتجته في النصف الاول من العام الماضي

اكتب ما تشاء
وانت بين الارض والسماء

تقول «الديلي ميل» ان شركة (لوفتهانزا) الالمانية زودت كل طيارة من طياراتها بآلات كاتبه «تايبرايتر» حتى يتسنى للمسافرين ان يكتبوا ما يشاؤن وهم طائرون ..

زوار انكلترا
من الافرنسيين

زار انكلترا في شهر آب من هذا العام ٨،٧٥٣ افرنسيا ، بزيادة ٨٢١ زائرا عن آب من العام الماضي

شرب البيرة
يقل في النمسا

استولى الحزن على افئدة اصحاب مصانع البيرة في النمسا من جراء تقليل النمساويين من شرب البيرة ففي عام ١٩٢٦ كان الفرد الواحد يستهلك ١٩ غالونا اما الآن فهو لا يستهلك في العام غير ٩ غالونات . . .

الطبيعة غضبى
على اليابان

من جراء الاعاصير والفيضان الكثيرة التي حلت بمدينة شيبا في لواء جوما باليابان تسببت المياه المتجمعة في انهيار قطعة كبيرة من الارض سقط فوقها من المنازل ٨٠،٠٠٠ منزل قتل معظم سكانها وجرح منهم من نجا من الموت وتدمر فوق هذه الارض ١٩٠ جسراً وكان ذلك في آخر الشهر الماضي ، ولم تقدر الخسائر بعد

والطبيعة لا ترضى عن اليابان يوما الا وتغضب عليها كما هو معروف في اليوم التالي

من لا ارض له
لا وطن له



نظر
قضية قتل

قال مراسلنا في القدس : حقق جناب القاضي البريطاني المستر كيري في القضية الجنائية المتهم فيها كل من علي كنعان وعبد الجابر واخيه عبد النجيب عساكر بقتل المغدورة شيخا احمد كنعان وبعد ان استمعت اقوال شهود النيابة والدفاع ومرافعة وكيل النيابة قررت رد التهمة عن المتهم الاول ، علي كنعان المذكور واحالت عبد الجابر وعبد النجيب المذكورين الى محكمة الجنايات الكبرى ليحاكما امامها .

أمام
محكمة الاستئناف

نظرت محكمة الاستئناف العليا المؤلفة من اصحاب السعادة المستر كوري ومصطفى بك الخالدي وفرنسيس افندي خياط وماجد بك عبد الهادي قضية محمد عمر شحاده من قرية صرطا المحكوم عليه بالسجن خمس عشرة سنة لارتكابه جرم قتل ابنة عمه فقررت تخفيض العقوبة لمدة عشر سنوات ، وكان يتولى الدفاع عنه المحامي الاستاذ جورج صلاح كما كان يمثل النيابة الاستاذ فوزي بك القصين

Missing pg.9

الاشتراكي والمحافظ سواء

حزب العمال الانكليزي ظهير للحكومة في ايقاع اقسى العقوبات بايطاليا المتمردة

خطب تحرك العواطف.. ولكنها لا تغير وجهة النظر!

افتتح حزب العمال الانكليزي مؤتمره السنوي في مدينة برايتون يوم ٣٠ الماضي واستمر انعقاد هذا المؤتمر مدة ايام تقررت فيها - باغلبية ٢٫١٦٨٫٠٠٠ مقابل ١٠٢٫٠٠٠ من الاصوات - الموافقة على السياسة التي اعلنتها اللجنة التنفيذية للحزب وهي تأييد الحكومة القومية على طول الخط في كل نوع من انواع العقوبات التي يراد ان توقعها بايطاليا، بما في ذلك العقوبات الحربية

وهتف المؤتمرون لهذه النتيجة السارة عندما اعلن الرقم، الا ان ظاهرة واحدة في هذا المؤتمر هي التي لم تعجب المؤتمرين

خطبة لانسبوري زعيم الحزب

هذه الظاهرة رآها المؤتمرون في خطبة القاها المستر جورج لانسبوري زعيم حزب العمال، وزعيم المعارضة في مجلس العموم، واحد الاقطاب الاشتراكية في الدنيا، فانه قال في هذه الخطبة انه سيبقى معارضا لاستعمال القوة مهما حدث، ثم قال:

« ان اعظم شخصية في التاريخ (يريد السيد المسيح) قال لنا صراحة ان من يقتل بالسيف، بالسيف يقتل، وقد اثبت التاريخ ان كلامه هذا هو الحق »

ثم استطرد لانسبوري في خطبته فقال ما معناه انه يرى الدنيا كلها تتسابق في التسلح وتدفع نفسها بنفسها الى مهاوي الدمار: « اما انا فسأقف في المكان الذي كان يقف عنده المسيحيون الاوائل، وفي هذا المكان سأموت، فلو ان صوتي هو الصوت الوحيد المسموع في انكلترا، لظللت وانا اقول كما انا قائل الآن: (ان الله لم يخلق الانسان الا ليعيش في سلام)

ولقد حركت هذه الخطبة عواطف المؤتمرين واهاجتها، ولكنها لم تؤثر ادنى تأثير على وجهة نظر الحزب

الرأى الشخصى شيء

والولاء للحزب شيء اخر!

ورد المستر بيفن على المستر لانسبوري بخطبة هاجمه فيها هجوما عنيفا وقال عنه فيها انه يسمح لارائه الشخصية بان تقف دائما حائلا بينه وبين الولاء لحزبه، وان ينقل قضيته من ضمير الى ضمير ليسأل صاحب كل ضمير ماذا تعمل بهذا الضمير؟

ثم قال

« ان احسن طريقة يستطيع بها الحزب ان يتخلص من المستر لانسبوري ان يعيد انتخابه للرئاسة »!

وقام بعد ذلك المستر هربرت موريسون فالقى الخطبة الختامية للمؤتمر وفيها قال ان العقوبات الاقتصادية قد تطبق لسوء الحظ، ولكن العقوبات الحربية تقف في وجهها المصاعب، لانها اذا طبقت سيكون من نتيجتها اضعاف عصبة الامم، ثم قال:

ولكن الحزب سيقف الى جانب الحكومة في كل نوع تقرره من انواع العقوبات، على كل حال

« اذاعة بعد ذلك الانباء البرقية باستقالة المستر لانسبوري من رئاسة هذا الحزب، كما استقال منها ايضا المستر سافورد كريبس، واللورد بونسنبي ممثله في مجلس اللوردات، ولكن الاغلبية التي فاز بها الحزب في مؤتمره هذا تدلك على ان العمال الاشتراكيين، والمحافظين الاستعماريين ما يشاهدونه تفاهم - كلهم سواء في وجوب ايقاع العقوبات القاسية بايطاليا الجانية المعتدية، واذ لم يحاربها البشر.. فقل الا ان عقاب الله شديد..

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا - تلفون ٧١٦

يوم الاثنين ١٤ تشرين اول سنة ١٩٣٥

٦٫٣٠ صباحاً تمرينات رياضية - بليغ صفوت افندي

٦٫٤٥ قرآن كريم - الشيخ محمد السبيعي

٧٫٣٥ ختام

١٠٫٠٠ حفلة غنائية صالح عبد الحي وفرقته (شريط ماركوني المسجل)

١٠٫٣٠ كمان منفرد - فاضل شوا - تقاسيم صبا

١٠٫٤٠ حفلة غنائية - صالح عبد الحي وفرقته (شريط ماركوني المسجل)

١١٫١٠ ختام

٢٫٠٠ مناء اسطوانات - منتخبات اوديون - قصيدة ادر ذكر للشيخ على محمود - منولوج آه من هواه لسكينة حسن - طقطوقة والله يارب لعبد الغني السيد - منولوج امانا ياامل لاحمد عبد القادر

٢٫٣٠ النشرة التجارية الاولى

٢٫٣٥ ختام

٥٫٠٠-٥٫٣٠ قرآن كريم - الشيخ على حزين

٦٫٠٥ حديث الى الاطفال - السيدة علية عبد الكريم

٦٫٣٠ اسطوانات انشودة العواد - انشودة الفطن لنادرة - سكت الآنسة ام كلثوم

٧٫٠٠ نشرة الاخبار

٧٫٢٥ النشرة التجارية الثانية

٧٫٣٥ حديث - المرحوم شوقي بك - صاحب العزة الدكتور محمد حسين هيكل بك

٨٫٠٠ اسطوانات - منتخبات الآنسة ام كلثوم طقطوقة يافايتني - طقطوقة العذول منولوج ياغائبا - دور هو دا يخلص

٨٫٣٥ حديث - المرحوم شوقي بك - الاستاذ احمد رامي

٩٫٠٠ حفلة غنائية ليلى مراد وفرقتها مقدمة وتقاسيم - ليالي وموال ودور آه من الغرام تلحين زكريا احمد

٩٫٤٥ فرقة موسيقى مدرسة البوليس (شريط ماركوني المسجل) مارش انتروفيس - كادني الهوى - منتخبات لاترفياتا

١٠٫١٥ حفلة غنائية - ليلى مراد وفرقتها مقدمة وتقاسيم - ليالي - طقطوقة هو الدلال تلحين داود حسني

١١٫٠٠ سلام الملك - ختام

الغارات الجوية والحرب القادمة

« بقية المنشور على الصفحة الثالثة »

ما يجري في انحاء المعمور من احداث خطيرة

الجمهور سريع النسيان

كنت يومئذ في معية الماجور جنرال « اشمور » القائد العام لقوات الدفاع عن لندن. الرجل الذي بذل كثيرا في سبيل حماية ارواح السكان. فهل ذكره الجمهور قبل ان اذكره الآن؟ انه سريع النسيان!

تحطمت طائرتنا

وكنت اطير مرات في النهار، يوم كانت الطيارة « وليدة » لا « فتاة » قوية كما هي اليوم. وذات يوم وقف بنا محركها وكان رئانا باليا، فسقطنا من الجو على ارتفاع الف قدم، وتحطمت الطيارة اذ انشطرت قسمين لكننا نجونا من الخطر

لندن على الخارطة

والآن اذكر لندن التي اغارت عليها الطيارات الالمانية، وتعالت فوق العاصمة عشية مؤدة ثم سريعة وكانت قيادتنا نحن المدافعين عن لندن تقيم في قبو عميق، لكنها تتصل بالتلفون بجميع المطارات وكانت خريطة لندن الكبيرة معلقة على الحائط، وهي مقسمة اقساما كثيرة، ينار كل قسم منها بالكهرباء في اللحظة التي تكون فيها طائرات العدو على هذا القسم او ذاك، فيسرع الموظف المسؤول بابلاغ ذلك الى المطارات في لندن، والتي على السواحل

ثم فانذر لندن

والقائد العام جالس امامي الآن، يتلقى كل رسالة تلفونية تجيء الينا، وها هي الرسالة الاخيرة قرأها وهو عابس، ثم صاح بي: « انذر لندن! » واخبرت « سكوتلانديارد » بهذا الانذار ثم هي الا لحظة واحدة بعد ذلك حتى كانت لندن كلها في ظلام دامس. فقد علمت ان الموت اخذ يحوم فوق رأسها

صور لانحاء العاصمة

وكنت وانا واقف خلف الجنرال ارسم في نفسي صوراً كثيرة لمدينة لندن في اللحظة الخطرة: صور للمسارح، ودور السينما كيف قذفت من فيها الى الشوارع وصورة لي هذه كيف خلت من المارة، وصورة لمحطات سكة الحديد كيف تعطلت، وسكت فيها كل صوت وصورة لنا نحن، كيف سكنا في غرفة القيادة لا نبدي ولا نعيد!

اعطاء الاوامر بسرعة

وأنظر الى الخريطة، فاذا هي تضاء قسما بعد قسم. والى الساعة فاذا هي الواحدة بعد منتصف الليل وامسك بالتلفون فاذا بي اسمع ان السرب رقم ٣٩ قد اصبحت طائراته كلها في الجو. وها هو الجنرال يأمرني: قل السرب رقم ١٠ يطير! ثم سكت قليلا، ثم يأمرني بان اقول لسرب اخر ليلحق بالاسراب التي تقدمته

بم! بم!

وفي هذه اللحظة الاخيرة دخل الجنرال الميكرنت فرش قائلا: اسعد الله لياليك ياجنرال. الخارطة كلها قد اضاءت الان، فزبلن فوق كل شارع. وها نحن نسمع: بم! بم! بم! فما أشد هذه الانفجارات

حتى الساعة الرابعة

ها هو جرس التلفون يدق. ان العمارة رقم كذا دمرت تدميرا، وان متحف كذا اصابته القنابل. وها هو الجنرال يقول لي: خذ السيارة واذهب للتحقق من الامر واسرعت وعدت وزبلن مع طياراته لم يغادر لندن حتى الساعة الرابعة صباحاً

وبعد ١٨ سنة

هذه هي الغارة على العاصمة، قبل ثمانية عشر عاما. فكيف تكون في المستقبل بعد غارات الميكروب، والامراض؟ اسائل نفسي، واقول: المستقبل خطر، والانسانية شقية! لقد كانوا جنوداً يختبئون في الخنادق يتسللون منها سراً بينما الطائرات تقذف عليهم حمم الموت. وكانوا يسيرون ابلا في جلباب الظلام. فهل تقي هذه الخنادق، وذلك السير الماص بعد اختراعات العلم الحديثة؟ اشك جداً

Missing pg.11

يافا — يوم الاثنين ١٦ رجب ١٣٥٤ — الموافق ١٤ تشرين اول ٩٣٥
أصحاب الامتياز والمحرر المسؤول: ابراهيم الشنطي
مدير الادارة: شوكت حماد
رقما التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

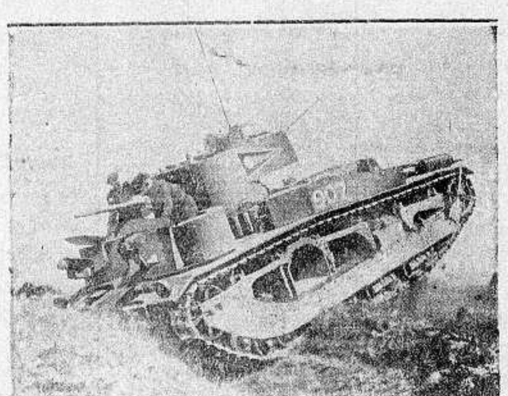
العدد — ٤٥٢ — السنة الثانية
ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا
العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠٦	١٦٠

صور عالمية على هامش الحوادث

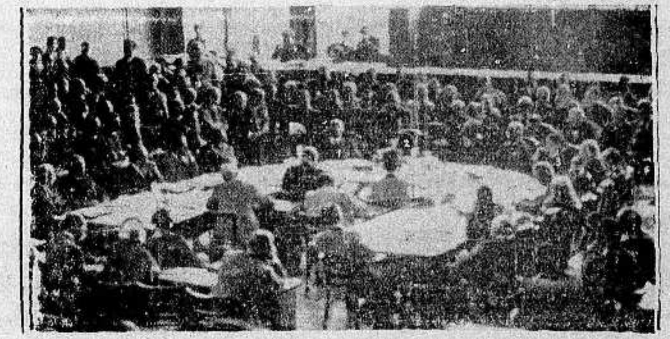


النجاشي في قصره لدى زيارة احد السفراء مع عقيلته له في الازمة الحاضرة

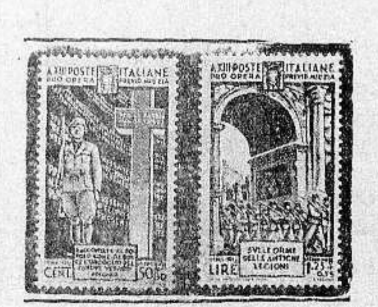


احدى الدبابات الايطاليه التي تعمل الان حول عدوى ولكن بلا جدوى

موسوليني « نيرون » يضرب على اوتار من الحراب استعجالا لايام الكوارث والخراب



مجلس عصبة الامم في اعصب اوقاته واخطر جلساته يحاول دفع الحرب — فهل يستطيع ام نراه يخفق ؟



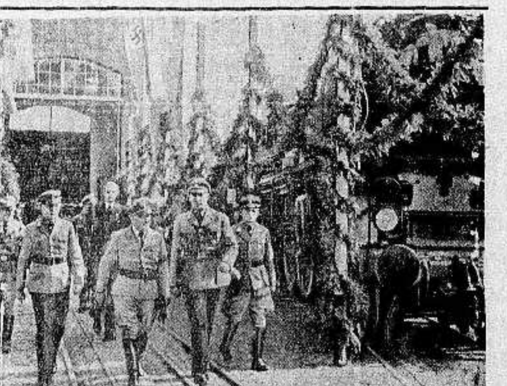
من الطوابع الجديدة التي اخرجتها الحكومة الايطالية بمناسبة الحرب القائمة في شرق افريقيا



الاسطول البريطاني ترسو قطعه حول مالطة استعداداً للمفاجآت المتوقعة



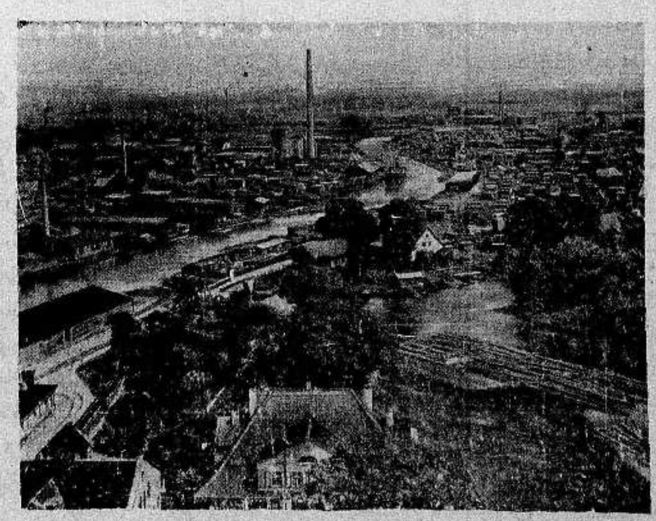
منظر يمثل جماعة من المشتركين في انتخابات ميمل الاخيرة التي كانت نقطة خطر وازمات



الدكتور لي رئيس الصناعات في المانيا مع بعض موظفيه يزور معامل الحديد في كاسل ، وعمر هذه المصانع ١٢٥ سنة وهي اكبر مصانع قاطرات السكك في العالم



جماعه من كبار الرؤوس في الحبشة الذين انتشروا في ميادين القتال في الشمال والجنوب وحول سكة الحديد



منظر مدينة ميمل التي جرت فيها الانتخابات الاخيرة وكادت تحدث ازمة دولية خطيرة بسبب تصرف حكومة لتوانيا



البرنس أوف ولز مع المسيو لافال في زيارة الامير لفرنسا . وقيل لقد جرت بينهما مباحثات خطيرة



صورة الانتخابات في مدينة ميمل التي وقعت فيها معارك انتخابية بين النازي وحزب لتوانيا وكانت نتائجها خطيرة